

(8) اخرجه مسلم في المطازي وابو داود في الادب والترمذي في الاستيذان والنسائي في التفسير ولم يخرجها ابن ماجه (9/198)

(1) لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي الثُّجُومِ مَلِكًا اخْتَلَانَ قَدْ ظَهَرَ
فَمَنْ يَحْتَسِبُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا لَيْسَ يَحْتَسِبُ إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يَهْتَمُّكَ شَأْنُهُمْ وَاسْتَكْتَبَ
إِلَى مَدَائِنٍ مُلْكِكَ فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ أُتِيَ هِرَقْلُ
بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ عَسَّانٍ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَحْبَرَهُ
هِرَقْلُ قَالَ أَذْهَبُوا فَانظُرُوا ائْتَحْتِبُ هُوَ أَمْ لَا فَانظُرُوا إِلَيْهِ خَدُّوهُ أَنَّهُ مُحْتَسِبٌ وَسَأَلَهُ عَنِ
الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَحْتَسِبُونَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَذَا مَلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ
هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةٍ وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمصَ فَلَمَّ يَرِمُ
حِمصَ حَتَّى آتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلِ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَاذْنِ هِرَقْلُ لِعِظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرِهِ لَهُ بِحِمصَ ثُمَّ أَمَرَ
بِأَبْوَابِهَا فَعَلِقَتْ ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ وَأَنْ
يَبُتَّ مُلْكُكُمْ قُبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ فَخَاصُوا حِيصَةَ مُهْرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ
فَوَجَدُواهَا قَدْ عَلِقَتْ فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَقَرَتِهِمْ وَأَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ
عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي قُلْتُ مَقَاتِلِي أَنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّةَ تَكْمٍ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَجَدُوا
لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلِ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ
وَمَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ (8)

[2] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِيمَانِ

(9) 49-feth-4
(10) 18-kehf-13
(11) 19-Maryem-76
(12) 47-Nuh-17
(13) 74-Muddesir-31
(14) 33-Ahzab-22

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ * وَهُوَ قَوْلُ
وَفِعْلٌ وَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَزِدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ⁽⁹⁾ وَزِدْنَا هُمْ هُدًى ⁽¹⁰⁾
وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَقَالَ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ⁽¹¹⁾
وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَقَوْلُهُ أَيُنْكُمُ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَهُمْ ⁽¹²⁾
إِيمَانًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فَخَشَوْهُمْ فزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا ⁽¹³⁾

(15) Abi Isvan - 173